

وكان في نفس الوقت من علماء اللغة العربية العاشقين لها ،
العارفين بقيمتها والذين قدموا في مجال دراستها اجتهادات
بارزة تضمنها كتبه ، ومجلة مجمع اللغة العربية ، وكان هناك
الدكتور أحمد زكي أحد كبار علماء الكيمياء البارزين ، وأحد
الذين نبغوا في دراسة اللغة العربية ، وعبروا بها عن العلم
أجمل تعبير ، وله موسوعة علمية فريدة في قيمتها من ناحية
العلم واللغة معاً ، وهناك الدكتور نجيب محفوظ أحد أطباء
أمراض النساء اللامعين الذين اعترفت بهم جامعات
أوروبا ، وكان أحد العارفين باللغة العربية المحبين لها ،
وكتابه « حياة طبيب » هو تحفة أدبية حقيقية ، وهو كتاب
يشهد على أن اللغة العربية لم تكن عائقاً في وجه هذا العالم
الكبير ولا في وجه علمه وتخصصه الطبي .

٣ - لم تعق اللغة العربية - خلال ازدهار حضارة العرب - نبوغ
الأطباء وعلماء الرياضة والكيمياء والجغرافيا والاجتماع الذين
اعترف بهم العالم كله في عصرهم وبعد عصرهم من أمثال
« ابن سينا » و « البيروني » و « ابن الهيثم » و « الرازي » و
« ابن خلدون » وغيرهم من العظماء الذين أنجزوا الكثير في
مجال العلوم الإنسانية ، وسجل لهم العلماء الأجانب قبل
العرب مكانة بارزة في تاريخ العقل الانساني والتقدم
الحضاري .

٤ - إن القول بأن اللهجة العامية المصرية على رأي المستشرق